اى مفتونا بشئ سواك فالغرور بالضم سكون النفس
الى ما يوافق هواها والغرور بالفتح كرسول هو ما به الغرور
قال تعالى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور اى الباطل
الزائل وقال تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور ومن الغرور
الامن ضمه الله قال تعالى فلو يامن مكر الله الا القوم الخاسرون
واعوذ بك من شماتة الاعداء اى فرحهم بالمصيبة النازلة
الى بان تقضى ما يشتهم وعضال الداء هو الذى
غلب الاطباء واعجزهم عن مداواته وخيبة الرجاء اى عدم
الظفر بالذى ارجوه فيك من كل ما رغبت فيه واخذت
فى اسبابه وزوال النعمة اى ذهابها وهى كل ملايم تحمد
عاقبته والمراد بالنعم الظاهرية والباطنية الدنيوية
والدينية والاخروية فان من اكثر المصائب السلب
بعد العطا قال ابو الحسن الشاذلى ولا تعاقبنا بالسلب
بعد العطا وفجاءة النقمة اى اتيانها بغتة والفجاءة
بالضم والمد وبالفتح والقصر بمعنى واحد والنقمة بكسر
فسكون او بفتح فكسر العقوبة ومنه قوله تعالى فينتقم الله
منه اى يعاقبه اللهم انى اعوذ بك من شر الخلق اى
جميع الخلائق قال للاستغراق فيشمل البر والفاجر وهم
الرزق لان ذلك من الغفلة عن الرازق ويستلزم ضعف
اليقين

اليقين وهو الفقر القلبى بعينه الذى ورد فيه الاسواد
الوجه فى الدارين وسوء الخلق وهو عدم الصبر على الاذى
وهو ضد الحلم وفى الحديث ما خلق الله الا عباد قال اللهم
قوى فقواه بالكرم وحسن الخلق وما خلق الله الكفر قال
اللهم قوى فقواه بالبخل وسوء الخلق وفى الحقيقة سوء الخلق
وصف جامع لكل شر على الضد من حسن الخلق وفى الحديث
كاد الحليم ان يكون نبيا اللهم انى اعوذ بك من العطب
بالفتح اى الهلاك والنصب بالفتح اى الاعياء والتعب
واعوذ بك من وعثاء السفر اى مشاقه ومتابعة وما يقع
فيه من المضار لانه قطعة من العذاب كما ورد وسوء المنقلب
اى المرجع للشئ من اى سفر اللهم انى اعوذ بك من الزيغ
اى الميل عن الحق والجزع اى عدم الصبر عن حمل ما نزل
واعوذ بك من الطمع فى غير مطمع اى الامل فيما يبعد
حصوله اللهم انى اعوذ بك من الفتن جمع فتنة وهو
ما يشغل عن الله كالجاه والمال وغير ذلك فانها فتنة
حيث اشغل عن الله قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة
ما ظهر منها اى فى الجوارح الظاهرة وما بطن فى القلب
تلوثا اعوذ بكلمات الله اى بصفاته القائمة بذاته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)